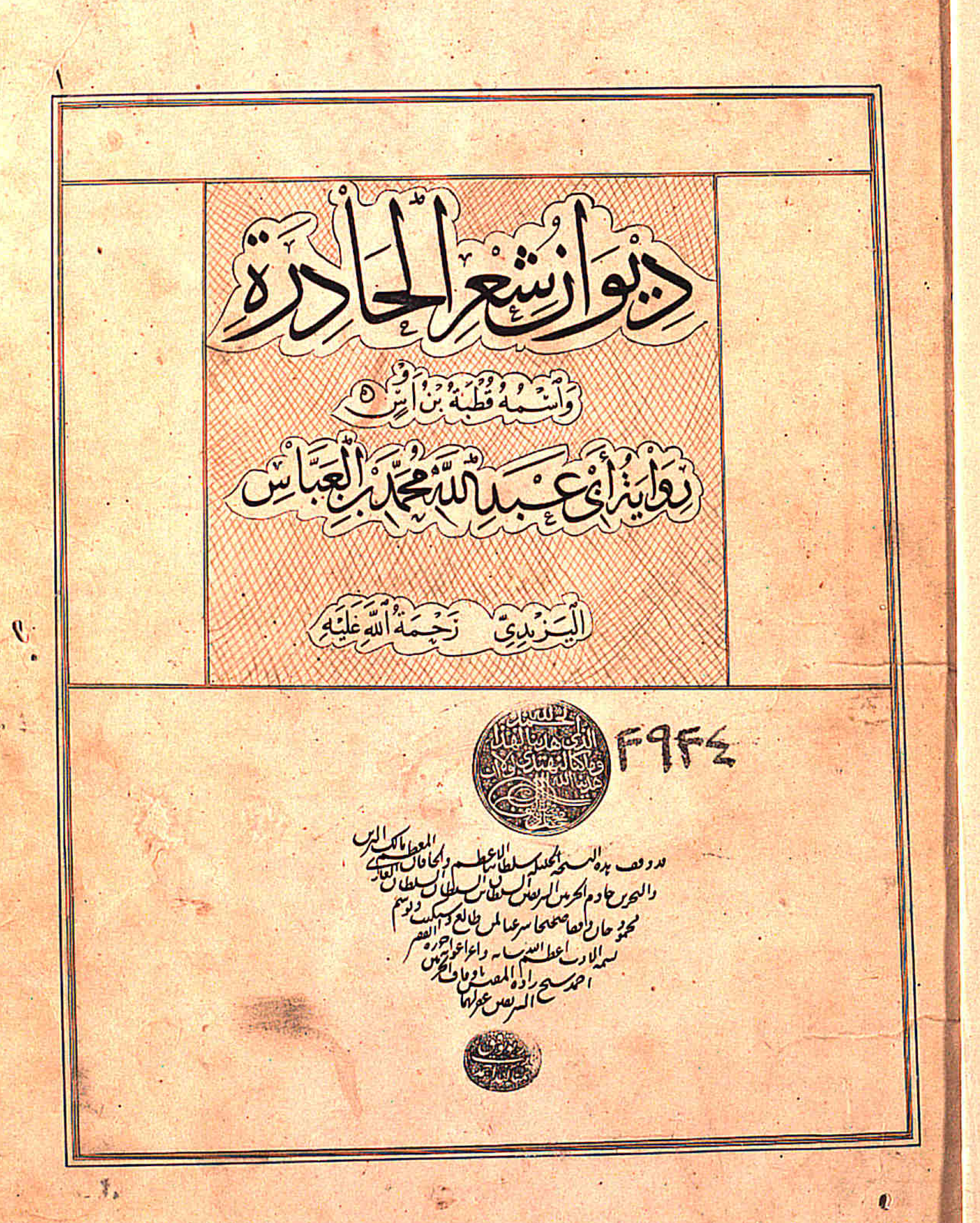
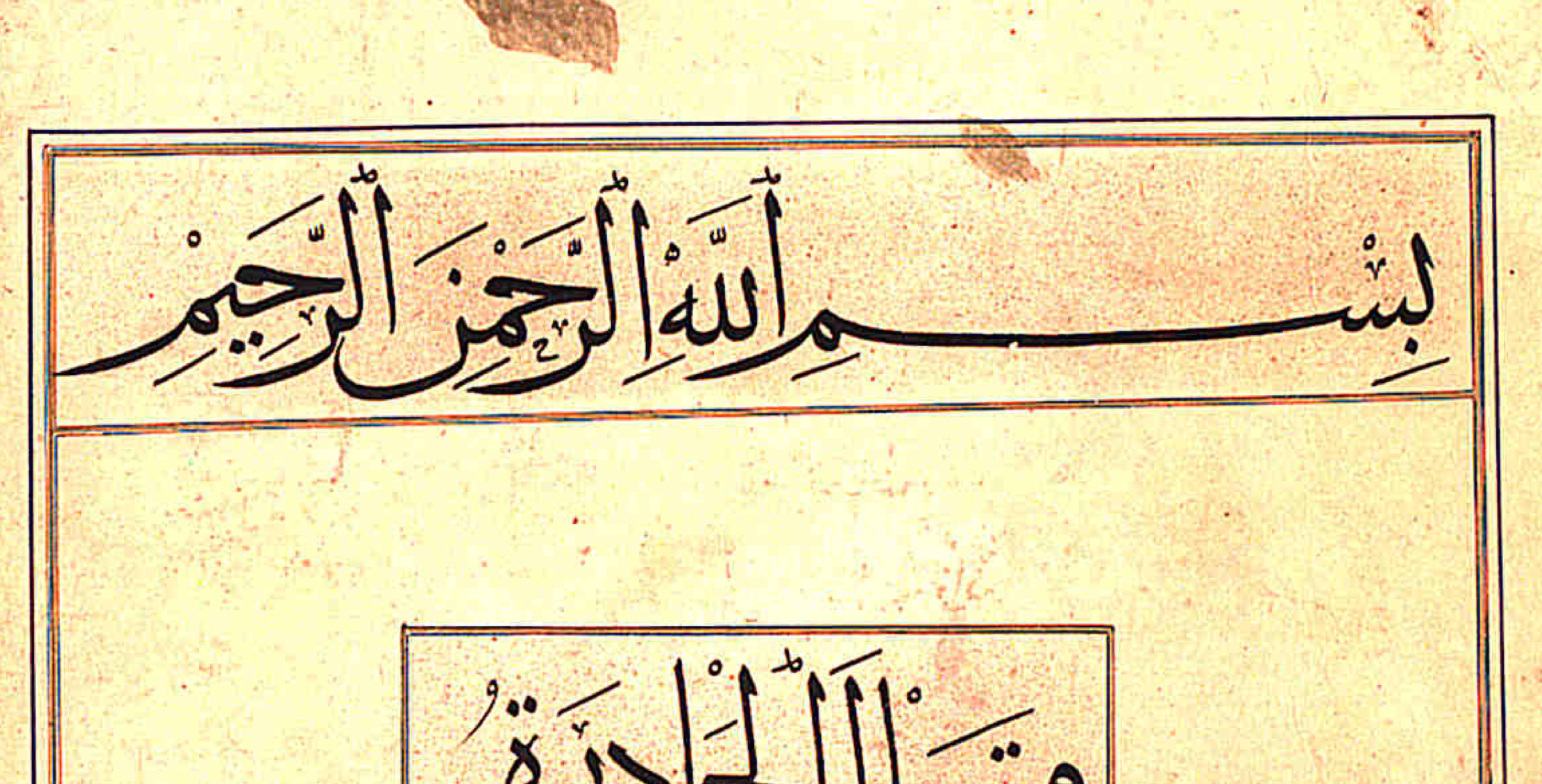

ديوان شعر الحادرة
واسمه قطبة بن أوس
رواية أبي عبد الله محمد بن العباس
اليزيدي رحمة الله عليه
٤٩٤٤
قد وقف هذه النسخة الجليلة سلطاننا الأعظم والخاقان المعظم مالك البرين
والبحرين خادم الحرمين الشريفين السلطان ابن السلطان السلطان الغازي
محمود خان وقفاً صحيحاً شرعياً لمن طالع وكتب وتوسم
حرره الفقير
أحمد شيخ زاده المفتش بأوقاف الحرمين
الشريفين عفي عنهما


بسم الله الرحمن الرحيم

قال الحادرة

واسمه قطبة بن أوس بن أوس بن محصن بن جرول
بن حبيب بن عبد العزى بن خزيمة بن رزام بن
مازن بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان وانما سمى
الحادرة بقول زبان بن سيار الفزارى له حين هجاه

كأنك حادرة المنكبين رصعاء تنقض فى حائر

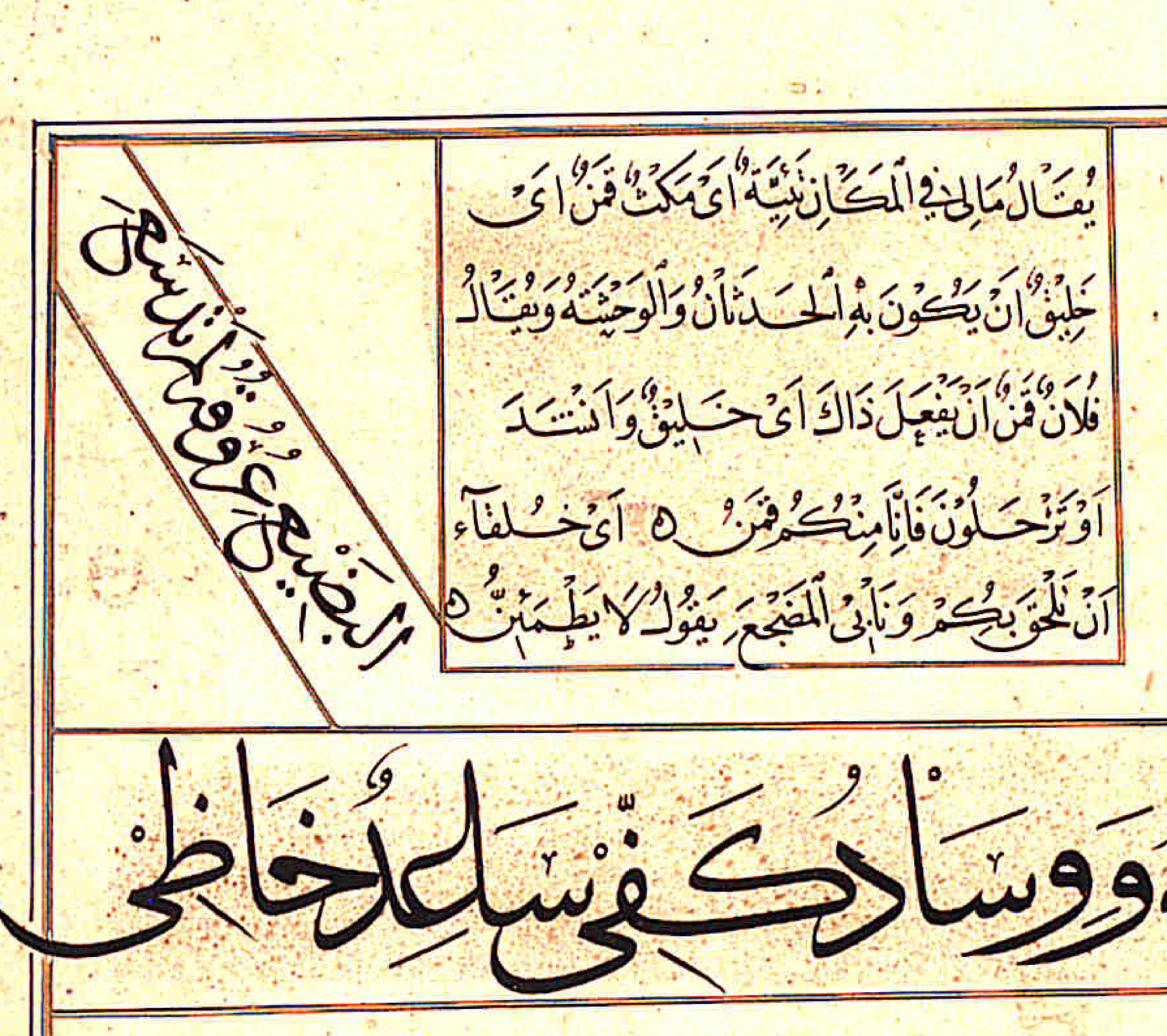
جادرة المنكبين اى ضخمة المنكبين يقال رجل
حادر المنكبين وكل ضخم حادر وورد حادر اذا
كان غليظا ويقال بجسده حدور اى آثار

شهوق الماء فتشرب ثم لا تروى فاذا اصابها ذلك
فصد لها عرق ليخف الداء عنها ويبرد قال الاعشى
ولم يقطع عبيد عروقها من خمال

ومطية حملت رحل مطية حرج تنم من العثار بدعدع

حملت رحل مطية يقول على ابل فكلما انحسر
بعير او قام حولت رحله على آخر والحرج الطويلة على
الارض وتنم من العثار بدعدع قال كانت الابل
فى الجاهلية اذا عثرت قيل لها دعدع ولعا لتنم
وتنمى فلما جاء الاسلام كره قال عبد الرحمن
حدثنا عمى قال حدثنا ابو مسلم الطائفى قال كره
فى الاسلام ان يقال دعدع وقيل قولوا اللهم
ارفع وانفع

ومناخ غير تئية عرسته قمن من الحدثان نابي المضجع


البضيع عروقه لم يدسم

يقال ما لي في المكان ثنية اي مكث فمن اي
خليق ان يكون به الحدثان والوحشة ويقال
فلان قمن ان يفعل ذاك اي خليق وانشد
او ترحلون فانا منكم قمن اي خلقاء
ان نلحق بكم ونابي المضجع يقول لا يطمئن

عرسته ووسادك في ساعد خاظي

الخاظي الممتلئ والبضيع اللحم وهو اسم وحده كما
قيل دخيس ويقال دسع بجرته اذا دفع بها وقصعها
اذا بلعها فيقول هذا لا تمتلئ عروق يده من الدم
انما تمتلئ عروق يد الشيخ كما قال
بادنة عروقه من الغض

لم يدسم

ورفعت عنه وهو احمر فاتر قد بان عني غيراني

فاتر اي قد فتر واحمر يعني ساعده ومثل قد بان
عني قولهم قد انقطعت رجلي غيرانها معي

فترى بحيث توكأت ثفناتها اثرا كمفحص القطا

يريد كان موضع ثفناتها موضع قطا يعني ناقته

في المضجع

وقال ايضا وهي اصمعية

اطلعنه ولا تودعنا هند لتحزننا عن التصدف

اي ما اشد ما نحلت والتصدف الميل عما تحب
الى ما تكره والمراة الصدوف التي تميل
وجهها عن زوجها عند الجماع والكند الكفر
والجحود ومنه ان الانسان لربه لكنود اي

والكند

جاحد لنعمة كافر وبه سميت كندة وانشد للاعشى
فينبطي تمطى بصلب الفؤاد ووصال حبل وكنادها

وشطت لتنأى المزار وخلتها مفقدة

ان الحبيب له فقد

فلسنا بجمالي الكشاحة بيننا لينسينا

الكشاحة العداوة والبغض يقال فلان كاشح اي عدو يقول
اذا اصابت القريب منا نكبة رعينا عليه وتحللت الضغائن من قلوبنا

الدخل الضغائن والحقد

فلا فحش في دارنا وصديقنا ولا ورع النهى

يقول لا نفحش اذا كنا في اهلنا ولا نفحش على صديقنا
والورع الجبان الهيوب فيقول اذا ابتدرنا المجد لم
نبتدره نحن نهابه اي نحن متقدمون فيه

اذا ابتدر المجد



شمائله جزل

وانا سواء كهلنا ووليدنا لنا خلق جزل

يقول نحن كلنا جماء غلامنا مثل كهلنا لنا
خلق جزل اي جسيم ضخم والشمايل الاخلاق
والطبايع والجلد المسن القوي

عند ذوي الحسب الفضل

وانا ليغشى الطامعون بيوتنا اذا كان عوصا

الرفد العون والعطية اذا كان الرفد ممتنعا غير سهل
المخ بذلنا فاعطينا

يوم الحفيظة

واني لمن قوم فان جهلتهم مكاسيب في

الا هل اتى ذبيان ان رماحنا بكشية عالتها

عالتها اي شقت علينا وعاله شق عليه والجد
اي جد ما لقين من الشر

الجراحة والجد

فأثنوا علينا لا أبا لأبيكم بأحسابنا انّ

الثناء هو الخلد

وَيُرْوى باحسابنا انّ الثناء هو الخلد اى هو من السرور فكأنّه قد اعطى الخلد قال وانّما اراد قول ابى بن همّام

فاذا اتيتم اهلكم فحدّثوا ومن الحديث مهالك وخلود

يقول من الحديث ما اذا حدّث به هلك اهله مما عليهم فيه العار ومنه ما هو سرور لاهله ه

أنّى لكم الرأي

بمحبسنا يوم الكفافة خيلنا لنمنع سبي

بمحبس ضنك والرماح كأنها دوالى

جرور بينها سلب جرد

وبقال حيدر اثر السوط اى غلظ ورمح حادر والرضيع والرتح والزلل واحد وتنقض تنق ويقال انقضت الضفدع تنقض انقضاضا وانقضت العقاب اذا صوتت تنقض انقضاضا وانقضت اذا انجدرت تنقض انقضاضا وانشد

قطعن ما بين الحمى والجولان   تنقض ايديها نقيض العقبان

عجوز ضفادع محجوبة يطوف بها ولدة

عجوز ضفادع اى مسنّتهنّ اى يطوف بها الصبيان ينظرون اليها ه

أي الحاضر

فاجر

فأجابه الحادرة

لحا الله زبان من شاعر اخي خنعة غادر

الخنعة الوقوع في الأمر القبيح الذي يستحيا
منه يقال وقع فلان في خنعة ٥

كأنك فقاحة نورت مع الصبح في طرف
الحائر

الفقاحة الزهرة من زهر البقل على أي لون
كانت ونورت ظاهر نورها والزهرة البياض
يقال فلان أزهر بين الزهرة وامرأة زهراء
والزهرة النجم الذي في السماء والزاهر
المتوقد يقال ظل سراجه يزهر حتى أصبح ٥
والمزهر البربط والحائر مكان يرتفع ما ٥
حوله ويطمئن وسطه فيتحير فيه الماء ٥

وقال الحادرة أيضا يهجو
زبان بن سيار


الشتم ابن بني عمرو

لعمرك لا أهجو منولة كلها ولكنما أهجو

مشاتيم لا ابن العم في غير كنهه مباشيم عن
لحم العوارض والشتم

في غير كنهه أي قدره يقال ما بلغت كنه هذا
الأمر أي قدره فيقول من غير أن يكون الأمر بلغ أن يصنع
فيه هذا كله وقال الذبياني
وعيد أبي قابوس في غير كنهه
ومباشيم من البشم والعارضة أن تذبح الشاة
أو الناقة من ظلع أو كسر أو علة لا تذبح ٥
سليمة يعرض لها عارض فتذبح لذلك ٥

مفاريط للملاء الظنون بسحرة تغاديك قبل
الصبح عانية تجري



الظنون من الماء الذي لا يوثق بمائه والظنون من الرجال الذي لا يوثق بما عنده والظنين المتهم والضنين البخيل وتعاديك قبل الصبح عانتهم اى جماعتهم اى يعدون الى ذلك الماء يستقون منه لابلهم والمفاريط المتقدمون ٥

يزجون أسدام المياه بأينق مثاليب مسود

معا نها مراد

يزجون يسوقون والأسدام المياه المتغيرة واحدها سدم والمثاليب المسان واحدها ثلب والذكر فيه والأنثى بلا هاء والمغابن أصول الأفخاذ والآباط والأدر من الأدرة والآدر والقيليط واحد ٥

وقال الحادرة أيضا

قال ابو سعيد سمعت شيخا من بني كنانة من اهل المدينة قال كان حسان بن ثابت اذا قيل تنوشد الشعر قال هل انشدت كلمة الحويدرة قال ابو سعيد يعني هذه وهي في اختيار المفضل والاصمعي ٥

بكرت سمية غدوة فتمتع وغدت غدو

مفارق لم يربع

ويروى بكرت سمية بكرة فتمتع اى فادركها فتمتع منها بسلام او بحديث

نظرة لم تقلع

وتزودت عيني غداة لقيتها بلوى عنيزة

وتصدفت حتى استبتك بواضح صلت

كمنتصب الغزال الأتلع



ويروى كمنتض تصدّفت اعرضت واستلبتك
غلبت على عقلك صرت كانك شيء في يدها والصلت
الاجرد الاملس والاتلع الطويل العنق من كل شيء

مستلبات ارثم

وبمقلتي حوراء تحسب طرفها وسنان حرّة

واذا تنازع الحديث رأيتها حسنا تبسمها

لذيذ المكرّع طيّب المستنشق

لذيذ المكرّع يقول مقبّلها طيّب
كما يطيب المكرّع في الماء ٥

كغريض سارية أدرّته الصبا من ماء أسحر

الضنك الضيق والدوالي الارشية التي يدلي بها بحرّها
والجروز التي لا يخرج دلوها الا بجمل والسلب شيء
يفتل منه الارشية وجرد قد تحصت وذهب زئبرها

دوابر كهاف ورد

الى الليل حتى اشرقت بنفوسها وزين مظلوم

اشرقت اي اغصت يقال شرق بريقه اي غص به ومظلوم
دم يجري في غير حينه لم يكن ادرك يريد انها اخاضت
فيه دوابرها وهي مآخير حوافرها وورد احمر ٥

تهدم

تصب سراعا بالمضيق عليهم وتثني بطاء لا تحسّ ولا

تصب سراعا اي تحدر حدرا وهذا من شرّ عنهم وتثني بطاء
اي غير متكشفة لا تزيد الفرار اي هي قطف اذا انثنت

عن الابطال رقعها القار

اذا هي شك السمهري نحورها وخامت

سك انتظم وخامت جبنت وكرهت يقال خام بنو فلان
عن بني فلان إذا كرهوا الإقدام عليهم والقد السوط
قال عبد الرحمن أنشدنا عمي عن أبي عمرو لرجل من بني أسد

سوالفها عوج إذا هي أدبرت لكر سريع

حرد قابعة

سوالفها عوج إذا هي أدبرت عن القوم يقال فيها تهيؤ
للخيل فهي قابعة وحرد إذا دخلت أيديها في أعناقها لم
تمدها لتمضي قال عنترة
إذا انقع الرماح بجانبيه تأخر قابعا فيه صدود
يقال قبع في ثوبه إذا التف فيه حدثنا اليزيدي قال
قال عبد الرحمن حدثنا عمي عن أبي عمرو قال تكلم ابن
الزبير فأجابه رجل فقال من هذا فسكت فقال ابن الزبير
قاتله الله ضبح ضبحة الثعلب وقبع قبعة القنفذ ه

وقال الحادرة



أمست سمية صرمت حبلي وبات وخالف

شكلها شكلي

صرمت حبلي يقول قطعت وصلي وخالف شكلها شكلي
يقول خالف نجارها نجاري وأمرها أمري وقال بعضهم
نجار وبعضهم نجار قال وسمعت خبر بن الصميل يقول
نجار لا أريد بهم نجارا أي ضرب لا أريد بهم غيرهم والنجر
مثل النجار يقال فلان كريم النجار أي الخلقة والقدع

شغل

وعدا العوادي عن زيارتها إلا تلاقينا على

بال الخصال

عدا العوادي عني الصوارف عن زيارتها الا ان
نلتقي ونحن على شغل ه

ورجاهم يوم الدوار كما يرجو المقامر

الدوار نسك لأهل الجاهلية يطوفون حوله يقول
رجا ان تلقاهم يوم الدوار حين يطيفون بالنسك ونيل
الحضل اى كما يرجو الذى قمر ان يعود القمره

ولقد عرفت لئن نأت وتبلدت الا تلاقيها

سنى الحسل

أرضى

العرب تقول لا افعل ذاك سن الحسل والحسل الضب
الصغير من حين تنفقي عنه البيضة ثم ما بلغ فسنه
لا تحرك وتعيش مائتى سنة وثلثمائة ه

في الليل فانني رجل لم تخزني حسبي ولا

رقى

في الليل اى تباعدي عني ه

ادع الفواحش ان اسب بها وشريكها فكليهما

الغريض الماء الطرى من سارية سرت
ويقال ادررته واستدررته ودرت
الناقة تدر وانبجر ماء لم يصف يقال لماء
السماء قبل ان يصفوا ان فيه لسحرة
وانه لا يسحر وقال السلولي
غدت كالقطرة السجراء راحت امام مرزم لجب نفاها

ظلم البطاح لها انهلال حريصة فصفا

النطاف ولم يعد المقلع

ظلم جاء في غير وقته ويقال ارض
مظلومة اذا اصابها المطر في غير وقته
والبطاح بطون الاودية وانهلالها
سيلها يقال انهلت السماء اذا سالت
والحريصة السحابة تقع في الارض ه
شديدة الوقع فتقشر وجه الارض فصفا النطاف

أمامهم

أي صفا ماء هذه السحابة بعد أن أقلعت والنطفة
الماء يقال أرض بني فلان أعذب أرض الله نطفة
ولا أقرب مسافة ولا أذل مطية من الأبلة
قال فقال أعرابي فعلام تضرب أكباد
الإبل إلى بيت الله العتيق ٥

لعب السيول به فأصبح ماؤه غللا تقطع

لنا بها في مجمع

لعب السيول أي جاء من كل وجه كأنهن لعبن والغلل
الماء يجري في أصول الشجر والغيل الماء يجري على وجه
الأرض والغيل الشجر الملتف والخروع النبت الناعم ٥

فيسمي وتحل هل سمعت بغدرة رفع اللواء

قال يقال لكل غادر لواء فيقول
هل كان منا ما يرفع للناس ويشهره

نفوسنا في المطمع

انا نعف فلا نريب حليفنا ونكف شح

ونقي بآمن مالنا أحسابنا ونجر في الهيجا

الرماح وندعي

بآمن مالنا بقوي مالنا وأوثقه في نفوسنا
والإجرار أن يطعن الرجل الرجل ويدع الرمح
فيه وندعي نقول يا آل فلان ٥

النفوس وغنمها للأشجع

ونخوض غمرة كل يوم كريهة تردي

تردي تهلك وغنمها للأشجع يقول الغنيمة
لأهل الشجاعة والبأس أي الذي هو أقوى ٥

غيرنا للأمرع

ونقيم في دار الحفاظ بيوتنا زمنا ويظعن

دار الحفاظ الدار التي لا يقيم بها الا من حافظ على
حسبه وذلك انه لا يحافظ على حسبه الا الشريف
والامرع السنة الخصبة ومثله قول سلامة بن جندل
يقال محبسها ادنى لمرتعها ولو تعادى ببكء كل محلوب
يقول نحبسها في دار الحفاظ لبهانا عقونا فهو ادنى
لان ترتع حيث شاءت وتعادى توالى والبكء قلة
اللبن فيقول نحن نقيم وان صارت ابلنا كلها بكيئة
ومثله قول عمرو بن كلثوم
ونحن الحابسون بذي اراطى تسف الجلة الخور الدرينا
ومثله
نقيم على دار الحفاظ بيوتنا فهم خير ايسار ٥

لقاحه بالاصبع

بسبيل ثغر لا يسرح أهله سقم يشار

ادكن مترع

بسبيل اي بطريق يقول لا يسرحون فيه البهم من
الخوف لقربهم من العدو والسقم المخوف
ويشار لقاؤه يقال هذا اخبث بقعة في الارض ٥

فسمي ما يدريك أن رب فتية باكرت لذتهم

محمرة عقب الصبوح عيونهم بمرى

هنا من الحياة ومسمع

عقب الصبوح اي بعد الصبوح والاصل بمرأى
ولكنه ترك الهمز يقول بمنظر من الحياة حسن ومسمع حسن ٥

بكروا على بسحرة فصبحتهم من عاتق كدم

الذبيح متشعشع

عاتق خمرة عتيقة كدم الذبيح يقول كأنها دم
دابة ذبح فدمه طري والمشعشع المرقق بالماء ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

لرهط جوع

ومعرض تغلي المراجل تحته عجلت طبخته

ولدى أشعث باذل يمينه فيما لقد أنضجت

لم يتورع

يقول اشعث من الفتيان يبذل يمينه ان يحلف ولم
يتورع لم يكفه عن اليمين ورع ومضى عليها ٥



ومسهدين من الكلال بعثتهم بعد الرقاد الى سواهم ظلع

المسهد الممنوع من النوم يقول جاء وكالين فلم
ادعهم ان يناموا ولكن بعثتهم الى سواهم ظلع
والساهم الضامر والظلع التي تشتكي ايديها وارجلها

اودى السفار برمها فتخالها هيما مقطعة حبال الاذرع

الرم الشحم واودى به السفار ذهب به يقال ثوب
قد اودى اي قد تهيأ للذهاب ومثل من الامثال
للشيء اذا ذهب اودى درم وانشد
كما قيل في الحرب اودى درم
واصل هذا المثل ان درم بن دب بن ذهل بن شيبان
ويقال درم بن دب من بني اسعد بن همام بن مرة
بن ذهل بن شيبان كان قتل فلم يود ولم يثأر به
فقال قائل اودى درم فصارت مثلا لما لا يدرك
به والهيام ان يأخذ الابل شيء شبيه بالحمى من

ووجدت آبائي لهم خلق عف الشمائل غير ذي دخل

وقوله غير ذي دخل يقول انا غير مدخول يقال
رجل فيه دخل ورجل مدخول اذا كان فيه عيب

لو تصدقين لقلت انهم صبر على النجدات والازل

النجدة القتال والشدة والازل الضيق اي يحبسون
في المكان الضيق فلا يبرحون يقول اذا ابتلوا صبروه

وعلى الرزية من نفوسهم وبلابل اللزبات والقتل

الرزية المصابة في النفس والمال والبلابل الزلازل واللزبات
الازمنة الشداد يقال نزلت بالناس لزبة اي جوع وشدة

هلا سألت إذا هم احتملوا فتحولوا لخطيطة

محل

الخطيطة أرض بين أرضين مطيرتين وقد أخطأها ماء المطر والمحل الجدب ٥

يعني الرعاء بها مسارحهم وجفت مراتعها

عن البزل

جفت أي لم تطمئن يقول البازل لا يحبها ما يأكل

إذ لا يدبسنا الشتا ولا نطا الضعيف

إرادة الأكل

وينفسون عن المضاف إذا نظر الفوارس

عورة الرجل

المضاف الملجأ والرجل الرجالة ٥



المقبلين نحور خيلهم حد الرماح وغبية

النبل

أصل الغبية الدفعة الشديدة من المطر ثم كل دفعة من
...ل أو خيل أو شتم فهو غبية قال ذو الرمة
إذا استهلت عليها غبية أرجت مرابض العين حتى يأرج الخشب
قال أبو عبد الله اليزيدي حدثني أحمد بن الحرث الخزاز عن ابن
الأعرابي قال سمعت أعرابيا يقول ما يسرني بعلمي علم فقيل
له وما علمك قال أعلم أن الغنم تحب البقل وتكره الوبل
وأن شر الغبيات غبية النبل وأن شر النساء الحميراء
المحياض والسويداء الممراض ٥

تم شعر الحادرة بأسره

نقله من خط ملك الكتاب ياقوت المستعصمي في سنة ست وتسعين
وثمانمائة علي الحسيني النيسابوري حامدا لله تعالى على نعمه ومصليا على نبيه محمد وآله